

## أثر التحول الرقمي علي جودة المعلومات المحاسبية

### The Effect of Digital Transformation on the Quality of Accounting Information

بحث مستخرج من رسالة دكتوراة بعنوان: أثر اسلوب مراقب الحسابات في مؤسسات المراجعة الدولية والمحلية والأجهزة العليا للمراجعة علي جودة المعلومات المحاسبية في ظل التحول الرقمي "دليل تجريبي من البورصة المصرية"

#### إعداد الباحثة

شيماء أبوزيد عبد الوهاب عبد العليم

Shaimaa43@yahoo.com

#### تحت اشراف

أ.د/ عبد الناصر سيد درويش  
استاذ ورئيس قسم المحاسبة بكلية التجارة  
وعميد معهد المشروعات الصغيرة سابقاً  
جامعة بنى سويف

أ.د/ إبراهيم عبد الحفيظ عبد الهادي  
أستاذ المحاسبة والمراجعة  
وعميد كلية التجارة الأسبق  
جامعة بنى سويف

كلية التجارة جامعة بنى سويف

٢٠٢٤ م-١٤٤٦ هـ

**مقدمة :**

تعتبر جودة المعلومات المحاسبية موضع اهتمام وتركيز القائمين على سوق المال، حيث تعبر عن معدل عرض القوائم المالية الأداء والمركز المالي للشركة خلال فترة معينة، كما أنها تنعكس في خاصيتين هما الملاءمة والموثوقية (Oyebamiji , 2022 , P. 83) .

وتشير جودة المراجعة إلى التقييم خطوة بخطوة لمدى تحقيق المواصفات المعيارية للعمليات والاجراءات التي يتم تنفيذها خلال المراحل المختلفة لعملية المراجعة ابتداء من قبول عملية المراجعة وإعداد خطة المراجعة، وتجميع وتقييم أدلة الاثبات حتى إعداد تقرير المراجعة.

وتعتبر جودة المراجعة عن قدرة المراجع الخارجي على منع التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية، والتقرير عن تلك التحريفات عند حدوثها ، كما تعكس قدرته على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين إدارة المشروع ومستخدمي القوائم المالية ، كما يترتب على تحقيق جودة المراجعة تأكد المراجع الخارجي من أن القوائم المالية تتضمن معلومات موثقة وملائمة لمستخدمي تلك القوائم (2 , 2011 , Amir & Ittonen).

وهناك علاقة موجبة بين جودة المراجعة وثقة مستخدمي القوائم المالية وتقرير المراجعة ، حيث أن ارتفاع جودة المراجعة يعكس ثقة المستثمرين وحملة الأسهم في أن بيانات القوائم المالية تعبر عن نتيجة النشاط والمركز المالي الفعليين خلال فترة المراجعة وذلك للشركة محل المراجعة ، كما أن تحقيق مستوى معين من جودة المراجعة يساعد لجان المراجعة في تحديد مدى لاستمرار في التعامل مع مكتب المراجعة الحالي وتجديد تعيينه ، أي المدة التي يتم خلالها الاحتفاظ بمكتب المراجعة أو التوقف عن التعامل معه .

ويرتبط مفهوم التحول الرقمي بمفهوم آخر وهو إنترنت الأشياء ( THE Internet of Things (IoT وهو "شكل اتصالي حديث يصور مستقبلا قريبا، سوف يتم من خلاله تجهيز أشياء الحياة اليومية بأجهزة تحكم دقيقة، وأجهزة إرسال واستقبال للاتصالات الرقمية، ومجموعات بروتوكولات ملائمة تمكنها من الاتصال ببعضها البعض وبالمستخدمين، لكي يصيروا جزءا لا يتجزأ من الإنترنت.

وتيسر إنترنت الأشياء وتساعد على انتقال القطاعات الحكومية أو الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات حيث تشهد أعداد الأجهزة المتصلة بإنترنت الأشياء حول العالم نموا كبيرا ويصل عددها اليوم إلى ما يقارب ٨.٤ مليارات جهاز، مع توقع وصول هذا الرقم إلى مئات المليارات. وبحسب توقعات مؤشر سيسكو للتواصل الشبكي المرئي، فسيكون أكثر من ٥٠٠ مليار جهاز وشيء متصلا بإنترنت بحلول العام ٢٠٣٠، ما يعني أن المرحلة الحالية والمستمرة من التحول الرقمي أكبر أثرا وأكثر صعوبة من مراحل التحول التقني السابقة. ويقول خبراء إن الاضطراب الرقمي الذي تشهده معظم قطاعات الأعمال حاليا سيكون المحرك في تحقيق تغييرات جذرية في الاقتصاديات والمدن والمجتمعات الذكية. ومن هنا يفرض التحول الرقمي على المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة الاستفادة من إنترنت الأشياء لتكون أكثر إدراكا وقدرة على التنبؤ والمرونة في العمل وهي السمات التي ستمكنها من الابتكار بشكل أسرع لتحقيق النتائج المرجوة من أعمالها. ولتحقيق النجاح، فإن على المؤسسات الحكومية والخاصة تطبيق الإطار الرقمي عبر طيف يشمل المحاور الأربعة الرئيسية: التقنيات والبيانات والأشخاص والعمليات. وسيحتاج العدد الهائل من الأجهزة المتحركة وأدوات الاتصال بإنترنت والخدمات الرقمية في القطاعين العام والخاص.

#### مشكلة البحث :

تتمثل أهداف التقارير المالية في توفير المعلومات المفيدة لمقابلة الأغراض المختلفة لمستخدمي تلك التقارير سواء كان ذلك داخل المنشأة أو خارجها ، ولكي تكون المعلومات مفيدة لتلبية الإحتياجات الضرورية لمستخدميها فلا بد من توفير مجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، لذلك فإن الهدف الأساسي في تحديد هذه الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية هو إستخدامها لتقويم مستوي جودة المعلومات المالية التي يتم عرضها والإفصاح عنها في التقارير المالية .

وفي ظل تطبيق التحول الرقمي الذي يتمثل في تطبيق القدرات الرقمية علي العمليات والمنتجات والأصول بهدف تحسين الكفاءة ، وتعزيز القيمة لدي العملاء ، وإدارة المخاطر ، وكشف فرص جديدة لتحقيق الدخل وفي ظل سعي المؤسسات الي تطبيقه لما له من تأثير علي جودة المعلومات المحاسبية وبالتالي علي جودة عملية المراجعة في النهاية ، حيث تتوفر للتقنيات

الرقمية إمكانيات لا حصر لها للمساعدة علي تحقيق الإستدامة ومن ثم فإن التحول الرقمي له نتائج تدعم الشفافية والمساءلة كما تفتح افاقاً جديدة لتحقيق الإستدامة.

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي :

ما هو أثر تطبيق التحول الرقمي علي زياده جودة المعلومات المحاسبية ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية :

١- هل يؤثر التحول الرقمي علي جودة المعلومات المحاسبية ؟

٢- هل يساهم التحول الرقمي في زيادة جودة المعلومات المحاسبية داخل البورصة المصرية ؟

### أهمية البحث :

تستمد هذه الدراسة اهميتها من خلال العديد من الإعتبارات التي يمكن إيجازها في ما يلي:

- ١- يتسم هذا البحث بحدائثة النسبية وذلك لأن هذا البحث يقوم بدراسة العديد من المحاور الهامة التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية في ظل تطبيق التحول الرقمي.
- ٢- بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية فإن هذا البحث يوفر مجالاً واسعاً لهذه الشركات يمكنهم من تفعيل جودة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات المختلفة.

### هدف البحث :

يهدف البحث بصفة أساسية إلى دراسة وإختبار أثر تطبيق التحول الرقمي علي جوده المعلومات المحاسبية في ظل التحول الرقمي ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية والتي تتمثل في ما يلي :

- ١- دراسة ماهية جودة المعلومات المحاسبية و التحول الرقمي.
- ٢- دراسة العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والتحول الرقمي .
- ٣- دراسة أثر تطبيق التحول الرقمي علي جودة المعلومات المحاسبية.

٤- بناء النماذج المحاسبية المقترحة لقياس العلاقة بين المتغيرات موضوع الدراسة.

### منهج البحث :

سوف تعتمد الباحثة على المزج بين المنهج الإستقرائي والإستنباطي وذلك كما يلي :

#### ١- المنهج الاستقرائي :-

هو منهج تحليل المحتوي حيث تعتمد الباحثة علي استقراء الكتابات والبحوث العلمية في مجال البحث وما اذا كانت قد تناولت أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية و الدراسات التي تناولت التحول الرقمي وذلك لوضع اطار نظري يعكس أثر كل ما سبق مع تجريرة علي البورصة المصرية.

#### ٢- المنهج الإستنباطي :

سوف تعتمد الباحثة على إجراء دراسة تجريبية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية والتوصل إلى نتائج البحث وذلك لتقديم دليل تطبيقي من البيئة المصرية يوضح علاقه بين المتغيرات البحثية .

### خطة البحث :

تناولت الباحثة الدراسة في ما يلي :-

١- مفهوم جوده المعلومات المحاسبية .

٢- مفهوم التحول الرقمي .

٣- أثر تطبيق التحول الرقمي علي جودة المعلومات المحاسبية .

### الدراسات السابقة :

١- دراسة احمد سامي حسب الله (٢٠١٥) بعنوان:

"النظام الإلكتروني وإنعكاسه علي جودة المعلومات المحاسبية : دراسة تطبيقية"

تناولت الدراسة دور الحكومة الإلكترونية حيث أنها في الأونة الأخيرة حظيت باهتمام العديد من الأوساط على مستوى المجتمع العراقي خصوصاً وعلى مستوى المجتمع العربي والدولي عموماً ... فالحكومة الإلكترونية لها القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كالإنترنت

وأجهزة الاتصال المختلفة لتحسين جودة البيانات والمعلومات المحاسبية والإدارية المستخدمة من قبل الأطراف الداخلية والخارجية المستفيدة منها .

وقد أثبتت الدراسة صحة الفرضيات التي استندت إليها والمتمثلة بإن تطبيق نظام الحكومة الإلكترونية سوف ينعكس على جودة المعلومات المحاسبية، وسيساهم تطبيق نظام الحكومة الإلكترونية بتقليل التكلفة والجهد وسرعة في الإنجاز، كما إن تطبيق نظام الحكومة الإلكترونية سيساهم في تخفيض الإجراءات المالية والإدارية وتقليل حدوث الخطأ في عينة الدراسة. و يتضح تأثير نظام الحكومة الإلكترونية وانعكاسها على جودة المعلومات المحاسبية المستخرجة من النظام الإلكتروني في الوحدة عينة الدراسة، كما إن هذه المعلومات التي تم استخراجها من الجداول ضمن نظام الحكومة الإلكترونية ساهمت بشكل كبير في تقليل التكاليف التي كانت تتحملها الوحدة وقللت من الجهد المبذول للحصول على معلومات أكثر دقة وفائدة للإدارة والجهات المستفيدة وفي أي وقت تحتاجه الوحدة، حيث كانت المعلومات التي تحتاجها الإدارة تحتاج إلى جهد وتكاليف أكثر كما إنها تحتاج إلى وقت طويل لاستخراجها من السجلات وبدقة اقل.

ومن خلال الإجراءات المتخذة في تطبيق نظام الحكومة الإلكترونية يتضح لنا إنها ستساهم في تبسيط الإجراءات الإدارية والمالية وزيادة جودة المعلومات المحاسبية في عينة الدراسة.

٢- دراسة أحمد قايد (٢٠١٩) بعنوان:

٣- " دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية"

أوضحت الدراسة دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، حيث يمثل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية دوراً مهماً على جميع المستويات وخاصة في ما يتعلق بتوفير المعلومات المحاسبية لمختلف متخذي القرار، ويحرص النظام على أن تتوفر في المعلومات المحاسبية خصائص أساسية تضمن جودتها.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

اعتماد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية نظام معلومات محاسبية فعال يعتمد على المقومات الحديثة ويحرص على الإلتزام بالمبادئ والإجراءات والمعايير المحاسبية سيكون له مجموعة من الآثار على المعلومات المحاسبية بما ينعكس إيجابياً على إخراجها بخصائص أساسية كالملائمة والموثوقية وتعتبر الملائمة والموثوقية من أهم الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية التي يضمنها نظام المعلومات المحاسبية الفعال والتي من خلالها يهدف إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها.

#### ٤- دراسة مسعود بن أحمد دوارسي (٢٠١٩) بعنوان:

"أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية لعينة من مراقبي الحسابات ومحاسبي الشركات لولايات الوادي"

أشارت الدراسة الي التعرف على المخاطر التي تواجه نظام المعلومات المحاسبية في البيئة الجزائرية، والتعرف على أهم الأسباب التي تؤدي الي حدوث تلك المخاطر وأثرها على المعلومات المحاسبية والاجراءات المتخذة للحد من تلك المخاطر، وذلك من خلال استبيان موزع علي مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات ومكاتب المحاسبة في ولايات الوادي، ورقة ويسكرة.

#### وقد توصلت الدراسة إلي بعض النتائج منها:

- قد تتعرض نظم المعلومات المحاسبية إلي مخاطر أثناء تشغيلها، هذه المخاطر في الغالب تكون نتيجة لأسباب داخلية، ولهذه المخاطر أثر على جودة المعلومات المحاسبية التي تعتبر من مخرجات هذا النظام، ولتفادي هذه المخاطر يجب إتخاذ إجراءات حمايه نظام المعلومات المحاسبية.

#### ٥- دراسة علي ماجد (٢٠٢٢) بعنوان:

"أثر جودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة"

أستهدفت الدراسة الي تحديد أثر جودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة، وتم إجراء البحث على عينة متكونه من (٧٩) من المحاسبين والمراجعين العاملين في الشركات العراقية؛ لقياس جودة المعلومات المحاسبية المتمثلة بالخصائص الرئيسية والثانوية للمعلومات المحاسبية كمتغير مستقل وقيمة الشركة كمتغير تابع.

وتم تصميم استبانة بناء على الدراسات السابقة قامت باحتساب معامل الصدق والثبات، وإيجاد المتوسط الحسابي لردود أفراد العينة على الأسئلة، وتم إجراء تحليل ارتباط بيرسون بين جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركة، ولقياس التأثير المعنوي لجودة المعلومات المحاسبية على قيمة الشركة تم استخدام أسلوب الانحدار. وأشارت النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى وجود تأثير معنوي ذي دلالة احصائية لجودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة

#### ٦- دراسة النائب الرزاق النائب (٢٠٢٣) بعنوان:

"نظام المعلومات المحاسبية وأثره على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية: دراسة حالة"

هدفت الدراسة الي التعرف على واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبية في جامعة سرت وأثره على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تبني المنهج الوصفي، وضمنت استمارة استبيان لجمع البيانات وتم توزيعها على موظفي مكتب الشؤون المالية، مكتب المراجعة الداخلية ومكتب المراقب المالي في الجامعة، هذا وقد تم تطبيق البرنامج الاحصائي SPSS للقيام بتحليل (٦٣) استبيان صالح للتحليل واختبار فرضيات الدراسة بواسطة مجموعة من الأساليب الإحصائية من ضمنها الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، والإنحدار الخطي البسيط واختبار t. وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج من أهمها:

وجود أثر إيجابي دال إحصائياً وبمستوي عام مرتفع لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية المفصح عنها في جامعة سرت. كما أوصت الدراسة بضرورة تقييم النظام المحاسبي والعمل على تطويره وتحديثه بشكل مستمر ليلائم طبيعة وحجم العمل.

ومن خلال استقراء الدراسات السابقة يتبين وجود الفجوة البحثية والتي تتمثل في العلاقة بين التحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية وذلك كما يلي :

#### ١/١ مفهوم التحول الرقمي :

يعرف (صفاء علي رفاعي ، ندا ٢٠٢٠ ) التحول الرقمي بأنه " عملية تحويل المواد المطبوعه أو المخزنه علي الميكروفيلم أو الميكروفيش ، والمواد ذات الشكل التناظري والتي من نماذجها الأشرطة الصوتية وأشرطة الفيديو المرئية عن طريق المسح الضوئي أو إعاده الإدخال ،

إلي مواد ذات شكل رقمي وهو الشكل الذي يستطيع الحاسب التعامل معه ،وذلك بتنظيمها إلي وحدات منفصلة من البيانات يطلق عليها (Bytes) ،وتخزينها علي وسائط تخزينية داخلية كالأقراص الصلبة ، أو خارجيه كالأقراص المليزرة ، وأقراص الفيديو الرقمية أو أتاحتها عبر الإنترنت .

كما يعرفها (محمد محمد أحمد باغه ، ٢٠١٩) علي أنها "إستخدام الإنترنت لإرسال معلومات وتقديم خدمات حكومية للأشخاص بحيث يستطيع أي شخص الحصول علي الخدمه في أي وقت أي أن التحول الرقمي يعني تغيير أسلوب أداء الخدمه من أسلوب يتميز بالروتين والبيروقراطيه وتعقد الإجراءات الي أسلوب يتميز بشكل إلكتروني يمكن من خلاله تقديم الخدمات بشكل إلكتروني بطريقة سهلة عن طريق شبكه الإنترنت مما يوفر الوقت والجهد والتكلفه.

ومن خلال ما سبق تعرف الباحثة الحكومة الإلكترونية بأنها "عبارة عن إنجاز المعاملات الرسمية بين الوحدات الحكوميه أو بين هذه الوحدات والمتعاملين معها بطريقة معلوماتية حديثة تعتمد علي إستخدام الحاسب الإلكتروني لتداول معلومات معينة يتطلبها الإجراء الرسمي المطلوب إتخاذة وفق ضمانات أمنية محده لحماية المستفيد ،والوحده التي تقوم بتزويد الخدمة ، وفي هذا توفير للوقت والتكلفه والجهد والسرعة في أداء الأنشطة والخدمات الحكومية .

### ١/١/١ عناصر التحول الرقمي :

#### وتتمل عناصر التحول الرقمي في مجموعة العناصر الآتية:

- ١- تجميع كافة الأنشطة والخدمات المعلوماتية والتفاعلية والتبادلية في موضع واحد وهو موقع الحكومة الرسمي علي شبكة الإنترنت ، في نشاط أشبه ما يكون بفكرة مجمعات الوحدات الحكومية .
- ٢- تحقيق حاله أتصال دائم بالجمهور مع القدرة علي تأمين كافة الإحتياجات الإستعلاميه والخدمية للمواطن .
- ٣- تحقيق سرعة وفعالية الربط والتنسيق والأداء والإنجاز بين وحدات الحكومه ذاتها ولكل منها علي حده.

٤- تحقيق وفرة في الإنفاق في كافة العناصر بما فيها تحقيق عوائد أفضل من الأنشطة الحكومية ذات المحتوى التجاري .

### ٢/١/١ مميزات تطبيق التحول الرقمي :

#### ١- زيادة التنافسية في العمل :

ستعمل التكنولوجيا على زيادة المرونة والكفاءة والإنتاجية في العمل، وبالتالي زيادة الاستثمار، وكلما تبنت الشركة تقنيات جديدة كلما زادت صادراتها في السوق، فيصبح هناك تنافس أكبر بين الشركات.

#### ٢- زيادة إنتاجية الموظفين :

يساعد التحول الرقمي الموظفين في العمل، بحيث يصبح الوصول إلى المعلومات أسهل، مثل استخدام برامج المحاسبة والبرامج المكتبية، مما يمنحهم القدرة على تحقيق إمكاناتهم، وبالتالي زيادة إنتاجيتهم بنسبة ٢٥٪، وتحسن أداء الشركة ككل.

#### ٣- خدمة العملاء بشكل أفضل :

تتيح عمليات التحول الرقمي تلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل، مثل استخدام مواقع وتطبيقات الويب للشراء، فيسهل على العملاء التجربة مع منصات الشركة الرقمية، وخدمتهم بشكل أسهل.

#### ٤- سهولة الدخول إلى المعلومات :

يساعد التحول الرقمي على الحصول على المعلومات بسهولة ويسر، فمن الممكن الوصول إلى الكتب، والأفلام، وغيرها بدون متاعب فقط من خلال الدخول إلى الإنترنت.

#### ٥-تقدم الأتمتة:

يتيح التحول الرقمي عملية أتمتة الآلات، مما يؤثر إيجابياً على العامل والعميل بما يلي:  
تتيح أتمتة الآلات سهولة التحكم بها عن بعد من خلال الإنترنت، مما يؤدي إلى خفض المخاطر والحوادث التي قد تصيب العامل في العمل.

## ٦-تحسن وزيادة كفاء المنتج، وانخفاض سعره :

يساعد العملاء في تسهيل الخدمة دون الحاجة إلى وسيط، مثل حجز الرحلات من الإنترنت مباشرة.

## ٧-صناعة الترفيه:

التحول الرقمي يشمل زيادة الترفيه لدى الأشخاص، فمن الممكن لهم الحصول على أفلامهم وبرامجهم التلفزيونية فقط بنقرة واحدة توفير الوقت وفرت التكنولوجيا الرقمية الوقت في كثير من الأمور، منها: الدفع والخدمات المصرفية بواسطة بطاقة الائتمان بسهولة ويسر، القيادة الآلية للسيارات، والاستشارات الطبية.

## ١/٢ مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

تعد جودة البيانات مشكلة مهمة بالنسبة لمعظم المنظمات والحكومات المحلية بدون استثناء، وتعرف جودة المعلومات المحاسبية بأنها عملية تحديد وقياس وإيصال المعلومات الاقتصادية للاستفادة منها في اتخاذ القرارات الرشيدة. وكذلك عرفها المعهد القومي للمقاييس والتكنولوجيا الأمريكي (NAST) وهو المصطلح الذي يحمل في طياته أبعاد المنفعة، والموضوعية، والنزاهة.

وتحقق المعلومات المبنية على الحاسب الآلي عدة مزايا غير متوفرة في المعلومات التقليدية أهمها الدقة والسرعة وتحقيق تكاملية المعلومات وتأمين المعلومات. وتنتج جودة المعلومات من نظام معلومات محاسبي أكثر كفاءة، وتحتاج الشركات إلى معلومات ذات مستوى جودة معين لزيادة قيمة القرارات التي يتم اتخاذها باستخدام تلك المعلومات وصنع قرارات أكثر كفاءة.

ويعبر نظام المعلومات المحاسبي عن تجميع وتسجيل وتخزين وتشغيل البيانات لخلق معلومات لمتخذي القرارات، كما يعبر عن مجموعة من الموارد كالموارد البشرية والمادية؛ وذلك لتصميم وتحويل البيانات المالية والبيانات الأخرى إلى معلومات مالية (Fitrios, 2016, P 193).

وتعتبر جودة المعلومات المحاسبية مقياس أو معيار رئيسي لتقييم كفاءة نظام المعلومات المحاسبية في أداء المهام المكلف بها بعناية، وتؤدي مكونات نظام المعلومات المحاسبي

مجموعة من المهام لتحويل البيانات إلى معلومات ذات جودة معينة وتفيد المستخدمين في اتخاذ القرارات، وتعتبر المعلومات المحاسبية ذات مستوى جودة مرتفع إذا كانت ملائمة ومفيدة لاتخاذ القرار، كما أن المعلومات الجيدة تستوفي خصائص معينة كالوقت المناسب، والشمول والدقة، والموثوقية (Fitrios , 2016 , P 193).

ويعرف (نداوأخرون، ٢٠١٥) جودة المعلومات بأنها "الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية. ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية، كما تساعد المسؤولين عند إعداد القوائم المالية في تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج من تطبيق طرق محاسبية بديلة، وعادة ما تكون هذه الخصائص ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة.

وتعتبر الجودة إحدى مكونات التنظيم الإداري الذي يختص بتجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية والمحاسبية الملائمة لاتخاذ القرارات سواء للأطراف الخارجية أو الإدارة الخاصة بالمنشأة .

وترى الباحثة أن جودة المعلومات المحاسبية هي "مصادقية المعلومات المحاسبية والمالية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق هذا يجب أن تكون خالية من التضليل والتحريف، وتعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية".

إن المعلومات تعد المنتج النهائي للمادة الخام أي البيانات التي تم تشغيلها وفق سير مراحل نظم المعلومات سواء إداري أو محاسبي أي أن المعلومات هي تكييف مقصود للبيانات، أما المعلومات المحاسبية بشكل خاص فتعرف بأنها كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية والتي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظام المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا.

وتحتل المعلومات المحاسبية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية أهمية كبيرة ؛ وذلك لأنها تعد الدعامه الأساسية التي تبنى عليها القرارات المالية التي تتخذها الوحدة الاقتصادية، وإن هذه

المعلومات تبني عليها الحقائق والتقديرات القيمة؛ لأنها المادة الأولية لصناعة القرار الصائب وإن درجة دقة وموضوعية القرار تتناسب طردياً مع دقة وكفاية المعلومات المحاسبية المتوفرة .

### ٣/١ أثر تطبيق التحول الرقمي علي زيادة جودة المعلومات المحاسبية :

يعد العصر الحالي هو عصر ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وتعد المعلومات المستخدمة هي السمة الأهم للعقود الأخيرة من القرن العشرين ، حيث أدي تطور تكنولوجيا المعلومات إلي زياده حجم المعلومات التي يجب أن تعالج وتخزن وتقدم للنظام بشكل كبير مما عقد عملية التحكم بها والسيطرة عليها ، وقد انتشرت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في شتي المجالات وعلي جميع المستويات وأصبح إستخدام الحاسب في معالجة المعلومات المحاسبية يعد خطوه ضروريه وهامه جدا لإنتاج واستهلاك المعلومات في المنشأه .

كما تعد المحاسبة علم إجتماعي ونشاط خدمي يخدم العديد من الأطراف المهتمه والمستخدمين سواء كانوا من داخل المؤسسه أو من خارجها ولذلك تتبع ضروره المحاسبة من خلال حاجتها الي المعلومات التي يمكن أن تساعد في تلبية احتياجات المهتمين والمستخدمين لمساعدتهم في إتخاذ القرارات الإقتصادية المناسبة.

وتعتبر نظم المعلومات أو تكنولوجيا المعلومات أحد المجالات الهامة التي ينبغي علي المحاسبين الإلمام بها والتعرف عليها وذلك نظرا لاعتماد المحاسبين علي كم كبير من المعلومات في عملهم والتي يمكن الحصول عليها من خلال نظام المعلومات المحاسبي الذي يعتبر أداءه فعاله لتوفير المعلومات للإدارة أو المؤسسة.

وفي هذا الجزء سوف تتناول الباحثة أثر تطبيق التحول الرقمي علي زيادة جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال دراسته أثر تطبيق التحول الرقمي في كافة القطاعات في زيادة فاعليه وجودة المعلومات المحاسبية وذلك كما يلي :

إن التحول الرقمي له تأثير واضح وأنعكاس علي جودة المعلومات المحاسبية المستخرجة من النظام الإلكتروني وذلك من خلال مايلي :

- ١- يقوم التحول الرقمي للمعلومات المحاسبية بتوفير الوقت الخاص بأداء المهام حيث أنه علي عكس النظام اليدوي الذي يستغرق الكثير من الوقت فإن التحول الرقمي يقلل هذا الوقت الي أقصى درجة ممكنة.
  - ٢- يعمل التحول الرقمي للمعلومات المحاسبية علي تقليل الجهد المبذول للحصول علي النتائج حيث أنه يتم إنجاز المهام من خلال الحاسب الالي دون جهد من قبل الأفراد القائمين علي النظام مما يقلل الجهد المبذول في القيام بهذه المهام .
  - ٣ - يعمل النظام الإلكتروني علي إنجاز كافة المهام المطلوبه منه بأعلي كفاءه ممكنه دون وجود العديد من الأخطاء التي يساهم فيها العنصر البشري عن قيامه بهذه المهام .
  - ٤ - يعمل التحول الرقمي علي تقليل فرص الغش والانحراف التي قد تتواجد بسبب العنصر البشري .
  - ٥ - يضمن التحول الرقمي للمعلومات المحاسبية السهولة في الإجراءات الخاصة بأداء المهام المختلفه.
  - ٦ - أن التحول الرقمي يحقق الترتيب في الخطوات الخاصة بأداء العمليات المختلفه علي عكس النظام اليدوي.
  - ٧ - يقلل التحول الإلكتروني من حالات الفساد التي قد تحدث من بعض الموظفين في النظام اليدوي التقليدي.
  - ٨ - كما يضمن التحول الرقمي سهولة الإشراف علي المعلومات التي يقدمها النظام الإلكتروني علي عكس النظام التقليدي .
  - ٩ - يوفر التحول الرقمي سرعة وسهولة الحصول علي المعلومات المطلوبة
  - ١٠ - سهوله السيطرة علي النظام الإلكتروني علي عكس النظام اليدوي.
- ومن خلال كل ما سبق يتبين للباحثه أثر تفعيل تطبيق التحول الرقمي في الوحدات المختلفة علي زيادة فعالية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية وقد تم التوصل الي النتائج الاتيه:

- ١- يساهم التحول الرقمي في تحسين نوعية المعلومات المحاسبية المستخرجة وبالتالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .
- ٢- هناك تأثير واضح وأنعكاس للتحول الرقمي علي تقليل الجهد والتكلفه .
- ٣- يساهم التحول الرقمي في تبسيط الإجراءات الإدارية والمالية في الوحدات المختلفة بشكل كبير .
- ٤- أن من بين المعوقات التي تحول دون نجاح نظام التحول الرقمي المعوق الأمني لما له من تأثير واضح علي تطبيق أهداف الحكومة الإلكترونية سواء تعلق ذلك بالجانب التقني أو الاجتماعي أو السياسي.
- ٥- ان نظام التحول الرقمي يساهم بتوفير تقارير للجهات المعنية عند الحاجة اليها بتكلفه وجهد أقل ودقة بالمعلومات المقدمة أكثر وفي التوقيت المناسب .
- ٦- يمكن عن طريق النظام الإلكتروني القيام بالمقارنة بين النتائج المستخرجه للسنة الحاليه والسنوات السابقه بسهوله أكثر وبتفاصيل أدق عن النظام اليدوي
- ٧- يوفر النظام الإلكتروني إمكانية عمل موازنات تخمينيه للسنة القادمه.
- ٨- إن النظام الرقمي ساهم في تخفيف الأعباء للكادر المحاسبي المالي في الوحده الماليه والإداره مع محافظته علي مستويات عالية لجودة الخدمات وتقليل في الجهد والعمل الورقي .
- ٩- إن إجراءات العمل الحسابي السائد في الأجهزة الحكومية والخوف من إعادة تنظيم وميكنة إجراءات العمل، كل ذلك أدي إلي خلق مقاومه للتغيير نحو تكامل العمل والمشاركة في استخدام النظم الإلكترونية بين الأجهزة

#### ٢/٤ أهداف الدراسة التطبيقية:

تستهدف الدراسة التطبيقية اختبار فرض البحث، من خلال قياس تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية ( Mohseni et al., 2014; Li et al, 2017; Francis et al, 2014). . علاوة على إجراء تحليل إضافي لزيادة القوة التفسيرية للنموذج.

## ٣/٤ مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الشركات المساهمة غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من ٢٠١٧ حتى ٢٠٢٢. وتم اختيار عينة حكمية من هذه الشركات وفقاً لمجموعة من الشروط وهي؛

استبعاد الشركات التي تعد قوائمها المالية بعملة أجنبية، وكذلك استبعاد البنوك والمؤسسات المالية حيث تخضع عملية الإفصاح بها لتشريعات ولوائح خاصة، واستمرار تسجيل الشركة في البورصة خلال فترة الدراسة، وتوافر قوائمها المالية وكذلك تقرير مجلس الإدارة خلال سنوات الدراسة.

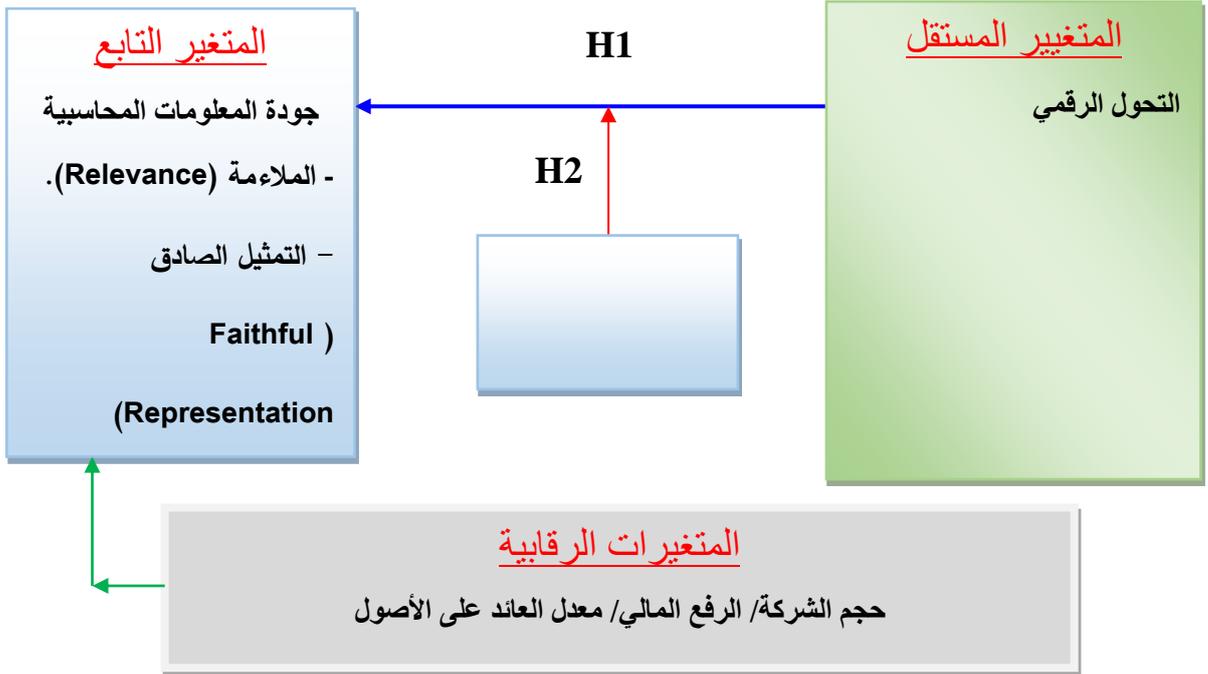
وقد بلغ حجم عينة الدراسة (٧٠) شركة بإجمالي عدد مشاهدات (٤٢٠) مشاهدة. واعتمدت الباحثة في جمع البيانات على عدة مصادر تمثلت في شركة مصر لنشر المعلومات وموقع البورصة المصرية وبعض المواقع على شبكة الانترنت والمتخصصة في نشر التقارير المالية للشركات المصرية. ويوضح الجدول رقم (١) حجم العينة النهائي مع توزيع المشاهدات حسب القطاعات الاقتصادية المختلفة التي تنتمي إليها.

## جدول رقم (١) تبويب عينة الدراسة حسب القطاعات

م	القطاع	عدد الشركات	عدد المشاهدات	النسبة
١	الأغذية والمشروبات	١٢	٧٢	١٧.٢%
٢	التشييد ومواد البناء	٧	٤٢	١٠%
٣	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	٦	٣٦	٨.٥%
٤	سياحة وترفيه	٦	٣٦	٨.٥%
٥	الإسكان والعقارات	١٥	٩٠	٢١.٤%
٦	الموارد الأساسية	١٠	٦٠	١٤.٣%
٧	منتجات منزلية وشخصية	٥	٣٠	٧.٢%
٨	موزعون وتجارة تجزئة	٤	٢٤	٥.٧%
١٠	رعاية صحية	٥	٣٠	٧.٢%
	الإجمالي	٧٠	٤٢٠	١٠٠%

## ٤/٤ نموذج البحث:

ويظهر نموذج البحث في الشكل ١ التالي:



المصدر: من إعداد الباحثة

## ٥/٤ توصيف وقياس متغيرات الدراسة:

جدول رقم (٢) توصيف وقياس متغيرات الدراسة

المتغير	الرمز	طريقة القياس	الأثر المتوقع
<b>المتغير المستقل (التحول الرقمي)</b>			
التحول الرقمي Digital Transformation	DT	تم قياسه من خلال تحليل محتويات القوائم المالية والايضاحات المتممة لها	

	<p>وكذلك تقرير مجلس الإدارة باستخدام متغير وهمي، يأخذ القيمة (1) في حالة افصاح الشركات عن استخدامها لتقنيات التحول الرقمي مثل سلسلة الكتل، البيانات الضخمة، انترنت الأشياء، الحوسبة السحابية، بينما يأخذ القيمة (صفر) فيما عدا ذلك، قياساً على دراسات (محمد و آخرون، ٢٠٢٢، Liu et al., 2023)</p>		
<b>المتغير التابع</b>			
	<p>المعلومات المحاسبية المعدة وفقاً للإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية المطبق، والمستوفية لخصائصها النوعية، الأساسية والمعززة. بما يعكس الوضع الاقتصادي للشركة، وخصائصها التشغيلية، وسلامتها المالية، بما يساهم في تقليل حالات عدم التأكد ذات الصلة بمدخلات نماذج قرارات أصحاب المصالح، والحد من المخاطر المرتبطة بعملية اتخاذهم للقرارات الاقتصادية. حيث تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة عندما تستوفي هذه المعلومات خصائصها النوعية، وتحديداً خاصيتي الملاءمة والتمثيل العادل او الصادق، حيث تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة عندما تكون ملائمة وتعرض</p>	<b>AIQ</b>	جودة المعلومات المحاسبية

	بصدق ما يجب ان تمثله (عطيه& علي، ٢٠٢١، محمد ٢٠٢١). تم قياس الملاءمة (Relevance) من خلال تحليل محتوى التقارير المالية والتركيز على القيمة التنبؤية والقيمة التأكيدية. وتم قياس التمثيل الصادق (Faithful Representation) تم قياسه من خلال تحليل محتوى التقارير المالية والتركيز على الحيادية والخلو من الأخطاء الجوهرية والاكتمال. وذلك من خلال تحليل القوائم المالية وتقارير مجلس الإدارة في ضوء الأسئلة المطورة من قبل (بدوي، ٢٠١٧، Beest, 2009, (Yurisandi& Puspitasari, 2015		
<b>المتغيرات الرقابية</b>			
+	اللوغار يتم الطبيعي لإجمالي الأصول، قياساً على دراسات (نويجي ٢٠١٧)	<b>Size</b>	حجم الشركة
-/+	نسبة الرافعة المالية، وتقاس بنسبة إجمالي الالتزامات إلى إجمالي حقوق الملكية، (أحمد، ٢٠١٩ ٢٠٢٢)	<b>LEV</b>	الرافعة المالية
+	أعتمد الباحث في قياس معدل العائد على الأصول (Return on Assets (ROA من خلال قسمة صافي الدخل قبل الضرائب على اجمالي الأصول، قياساً على دراسات (جاد الله، ٢٠٢٢).	<b>ROA</b>	معدل العائد على الأصول

يوضح الجدول التالي متغيرات الدراسة ورموزها في نموذج الانحدار وطريقة قياسها واتجاهها المتوقع.

**٥/٥/٤ - أدوات وإجراءات الدراسة، والنماذج والأساليب الإحصائية المستخدمة في اختبار فروض البحث:**

تتعلق هذه الجزئية من البحث بأدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية التي اتبعتها الباحثة، والإحصاءات الوصفية، وكذلك نموذج الانحدار المستخدم في اختبار فروض البحث، على النحو التالي:

**١/٥/٥/٤ - أدوات وإجراءات الدراسة:**

اعتمدت الباحثة على منهجية الدراسة التطبيقية من خلال تحليل التقارير المالية السنوية، والإيضاحات المتممة لها، لشركات عينة الدراسة عن الفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٢، وذلك لاستخراج البيانات اللازمة لقياس متغيرات البحث، وقامت الباحثة بقياس متغيرات الدراسة كما تم بيانه بجدول القياس السابق. وشملت إجراءات الدراسة عمل تحليل محتوى للتقارير المالية لشركات العينة عن فترة الدراسة واستخراج وحساب قيم المتغيرات على اختلاف أنواعها.

**٢/٥/٥/٤ - الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:**

يوضح الجدول التالي رقم (٣) نتائج الإحصاءات الوصفية المرتبطة بالمتغيرات الأساسية والاضافية، لاختبار العلاقات الرئيسية مجال البحث، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٣) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

Variables	N	Min	Max	Mean	Std.Dev
AIQ	420	0.504	0.950	0.674	.140
Big4	420	0.00	1.00	<sup>(١)</sup> 0.317	0.466
SPEC	420	0.00	1.00	<sup>(٢)</sup> 0.305	0.461
AS	420	0.201	0.962	0.853	0.095
AT	420	1.00	25.00	6.338	4.656
DOR	420	0.00	1.00	<sup>(٣)</sup> 0.881	0.324
ROA	420	-0.580	0.866	0.045	0.106
LEV	420	-0.340	0.960	0.435	0.447
Size	420	14.155	24.614	20.225	1.865
DT	420	0.00	1.00	<sup>(٤)</sup> 0.350	0.477

حيث؛ تعبر (AIQ) عن جودة المعلومات المحاسبية، (Big4) تعبر عن حجم منشأة المحاسبة والمراجعة، يمثل (SPEC) التخصص الصناعي لمنشأة المحاسبة والمراجعة بإجمالي الأصول، وتعبر (AS) عن درجة الملاءة المهنية لمنشأة المحاسبة والمراجعة، يمثل (AT) طول فترة ارتباط منشأة المحاسبة والمراجعة بعميل المراجعة معبراً عنها بعدد السنوات التراكمية، يمثل

١. حيث إن عدد مشاهدات العينة، التي تم فيها مراجعة الشركات من قبل منشأة محاسبة ومراجعة في شراكة مع إحدى منشآت المراجعة الكبرى (Big 4) كانت (١٣٣ مشاهدة بنسبة ٣١.٧٪ من إجمالي المشاهدات ٤٢٠).

٢. حيث إن عدد مشاهدات العينة، لتخصص منشأة المحاسبة والمراجعة بالأصول كانت (١٢٨ مشاهدة بنسبة ٣٠.٥٪ من إجمالي المشاهدات ٤٢٠).

٣. حيث إن عدد مشاهدات العينة، لمنشأة المحاسبة والمراجعة المقيدة لدى الهيئة العامة للرقابة المالية كانت (٣٧٠ مشاهدة بنسبة ٨٨.١٪ من إجمالي المشاهدات ٤٢٠).

٤. حيث إن عدد مشاهدات العينة، للشركات التي تطبيق تقنيات التحول الرقمي كانت (١٤٧ مشاهدة بنسبة ٣٥٪ من إجمالي المشاهدات ٤٢٠).

(DOR) القيد لدى الهيئة العامة للرقابة المالية، يمثل (ROA) ربحية الشركة محل المراجعة، يمثل (LEV) درجة الرفع المالي للشركة محل المراجعة، يمثل (Size) حجم الشركة محل المراجعة، يمثل (DT) تطبيق التحول الرقمي في الشركة محل المراجعة، كل للشركة (i) في السنة (t).

فيما يتعلق بتطبيق شركات العينة للتحول الرقمي (DT) فقد بلغ عدد المشاهدات (١٤٧) بنسبة (٣٥٪) من اجمالي عينة الدراسة.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، كان متوسط ربحية الشركة (ROA) لشركات العينة (٤.٥٪)، ومتوسط درجة الرفع المالي (LEV) لشركات العينة (٤٣.٥٪). ومتوسط حجم الشركة (SIZE) لشركات العينة بلغ (٢٠.٢٢) ويوجد تفاوت في أحجام شركات العينة حيث يبلغ الانحراف المعياري (١.٨٦٥).

#### ٣/٥/٥/٤ - علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة:

يوضح الجدول التالي مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث، حيث يستخدم معامل الارتباط الخطي لبيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات البحث، ومستوى معنويتها تمهيداً لتطبيق نماذج الانحدار.

#### جدول رقم (٥) مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث

Variables	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)	(10)
(1) AIQ	1									
(2) Big4	.281***	1								
(3) SPEC	.190***	.586***	1							
(4) AS	.318***	.250***	.089	1						
(5) AT	.185***	.108**	.045	.002	1					
(6) DOR	.173***	.186***	.196**	.270**	.099*	1				
(7) DT	.123**	.060	.011	.208**	.078	.102**	1			
(8) ROA	.128**	.078*	.172**	.008	.063	.060	.027	1		
(9) LEV	-.039	-.021	-.046	-.097*	-.077	-.268**	-.059	-.018	1	
(10) Size	.188***	.454***	.380***	.223***	.063	.279**	.070	.074	-.042	1

- كما يوجد ارتباط إيجابي معنوي بين جودة المعلومات المحاسبية (AIQ) واستخدام الشركات لتطبيقات التحول الرقمي عند مستوى معنوية أقل من ٥٪. مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية لتطبيقات التحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية..

#### ٤/٥/٥/٤ - النماذج الإحصائية المستخدمة في اختبار فروض البحث:

تم الاعتماد على العديد من نماذج الانحدار لاختبار فروض البحث، وفيما يلي توضيح لهذه النماذج.

**وبتحليل معاملات الانحدار للمتغيرات الرقابية، تبين وجود تأثير موجب ومعنوي لربحية الشركة بمقدار (٠.١٠١) على جودة المعلومات المحاسبية وذلك عند مستوى معنوية أقل من ٥٪. كما يوجد تأثير موجب ومعنوي لحجم الشركة بمقدار (٠.١٠٢) على جودة المعلومات المحاسبية وذلك عند مستوى معنوية أقل من ١٠٪. في حين أن تأثير درجة الرفع المالي على جودة المعلومات المحاسبية كان سلبياً ولكن غير معنوي.**

**وبتحليل معاملات الانحدار للمتغيرات الرقابية، تبين وجود تأثير موجب ومعنوي لربحية الشركة بمقدار (٠.١٢٢) على جودة المعلومات المحاسبية وذلك عند مستوى معنوية أقل من ٥٪. كما يوجد تأثير موجب ومعنوي لحجم الشركة بمقدار (٠.١١٣) على جودة المعلومات المحاسبية وذلك عند مستوى معنوية أقل من ٥٪. في حين أن تأثير درجة الرفع المالي على جودة المعلومات المحاسبية كان سلبياً، ولكن غير معنوي.**

#### ٤/٦/٦/٥ - نتيجة اختبار الفرض الفرعي الأول للفرض الثاني (H2.1):

استهدف الفرض (H2.1) اختبار أثر التحول الرقمي على العلاقة بين حجم منشأة مراقب الحسابات وجودة المعلومات المحاسبية، وتم صياغة الفرض إحصائياً كفرض عدم (H0) كما يلي:  
**فرض العدم: H0:** لا يختلف التأثير المعنوي لحجم منشأة مراقب الحسابات على جودة المعلومات المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية في ظل التحول الرقمي.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام نموذج الانحدار رقم (٦)، ويوضح الجدول رقم (١٠) نتائج تحليل الانحدار للنموذج رقم (٦):

جدول رقم (١١) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة محل الفرض (H2.1)

Variables	$\beta$	Std.Error	T	Sig	VIF
Constant	0.560	0.078	7.181	0.000	-----
Big4	0.180	0.020	2.632	0.009	2.196
DT	0.073	0.016	1.766	0.086	1.564
Big4*DT	<b>0.122</b>	0.028	2.076	<b>0.028</b>	2.472
ROA	0.078	0.044	1.861	0.063	1.028
LEV	-0.029	0.015	-0.627	0.531	1.014
Size	0.051	0.004	0.981	0.327	1.280
R <sup>2</sup>	0.117				
Adj R <sup>2</sup>	0.104				
F	9.138			0.000	

يتضح من الجدول السابق، أن النموذج معنوياً وصالح لاختبار العلاقة محل الدراسة حيث يتضح أن القيمة الاحتمالية للنموذج (Sig) بلغت (٠.٠٠٠٠) أقل من ٥٪. وأن قيمة معامل التحديد (Adj R<sup>2</sup>) والتي توضح المقدرة التفسيرية للنموذج بلغت (٠.١٠٤)، بمعنى أن (١٠.٤٪) فقط من إجمالي التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) يمكن تفسيرها من خلال التغير في المتغيرات المستقلة الموجودة بالنموذج.

كما أن نموذج الانحدار لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي الذاتي المتعدد (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، حيث كانت قيمة معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor أقل من (10) لجميع متغيرات النموذج.

**وبتحليل معاملات الانحدار، تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي للتحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة بمقدار (٠.٠٧٣) وذلك عند مستوى معنوية أقل من ١٠٪. كما تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي لحجم منشأة مراقب الحسابات على جودة المعلومات المحاسبية، في ظل الأخذ في الاعتبار لمتغير التحول الرقمي، كمتغير معدل بمقدار (٠.١٢٢) وبقيمة احتمالية (٠.٠٢٨) وذلك عند مستوى معنوية أقل من ٥٪. وبالتالي فإن التفاعل بين استخدام الشركات لتقنيات التحول الرقمي وحجم منشأة مراقب الحسابات يساهم في زيادة جودة المعلومات المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. وعليه فقد تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، القائل باختلاف التأثير المعنوي لحجم منشأة مراقب الحسابات على جودة المعلومات المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية في ظل التحول الرقمي. ومن ثم تم قبول الفرض (H2.1).**

#### ٤/٥/٦-٨ نتيجة اختبار الفرض الفرعي الثالث للفرض الثاني (H2.3):

استهدف الفرض (H2.3) اختبار أثر التحول الرقمي على العلاقة بين الملاءة المهنية لمنشأة مراقب الحسابات وجودة المعلومات المحاسبية، وتم صياغة الفرض إحصائياً كفرض عدم (H0) كما يلي:

**فرض العدم: H0:** لا يختلف التأثير المعنوي للملاءة المهنية لمنشأة مراقب الحسابات على جودة المعلومات المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية في ظل التحول الرقمي.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام نموذج الانحدار رقم (٨)، ويوضح الجدول رقم (١٢) نتائج تحليل الانحدار للنموذج رقم (٨):

#### جدول رقم (١٣) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة محل الفرض (H2.3)

Variables	$\beta$	Std.Error	T	Sig	VIF
Constant	0.310	0.077	4.047	0.000	-----
AS	0.288	0.012	5.007	0.000	1.576
DT	0.053	0.013	1.828	0.086	1.055
AS*DT	<b>0.138</b>	0.001	2.149	<b>0.025</b>	1.548

<b>ROA</b>	0.121	0.043	2.616	0.009	1.015
<b>LEV</b>	-0.011	0.014	-0.027	0.979	1.017
<b>Size</b>	0.113	0.004	2.382	0.018	1.071
<b>R<sup>2</sup></b>	0.133				
<b>Adj R<sup>2</sup></b>	0.121				
<b>F</b>	10.582			0.000	

يتضح من الجدول السابق، أن النموذج معنوياً وصالح لاختبار العلاقة محل الدراسة حيث يتضح أن القيمة الاحتمالية للنموذج (Sig) بلغت (0.000) أقل من 5%. وأن قيمة معامل التحديد (Adj R<sup>2</sup>) والتي توضح المقدرة التفسيرية للنموذج بلغت (0.121)، بمعنى أن (12.1%) فقط من إجمالي التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) يمكن تفسيرها من خلال التغير في المتغيرات المستقلة الموجودة بالنموذج.

كما أن نموذج الانحدار لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي الذاتي المتعدد (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، حيث كانت قيمة معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor أقل من (10) لجميع متغيرات النموذج.

**وتحليل معاملات الانحدار، تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي للتحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة بمقدار (0.053) وذلك عند مستوى معنوية أقل من 10%. كما تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي للملاءة المهنية لمنشأة مراقب الحسابات على جودة المعلومات المحاسبية، في ظل الأخذ في الاعتبار لمتغير التحول الرقمي، كمتغير معدل بمقدار (0.138) وبقيمة احتمالية (0.025) وذلك عند مستوى معنوية أقل من 5%. وبالتالي فإن التفاعل بين استخدام الشركات لتقنيات التحول الرقمي والملاءة المهنية لمنشأة مراقب الحسابات يساهم في زيادة جودة المعلومات المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. وعليه فقد تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، القائل باختلاف التأثير المعنوي للملاءة المهنية لمنشأة مراقب الحسابات على جودة المعلومات المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية في ظل التحول الرقمي. ومن ثم تم قبول الفرض (H2.3).**

كما أن نموذج الانحدار لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي الذاتي المتعدد (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، حيث كانت قيمة معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor أقل من (10) لجميع متغيرات النموذج.

**وبتحليل معاملات الانحدار، تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي للتحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة بمقدار (٠.٠٤٧) وذلك عند مستوى معنوية أقل من ١٠٪. كما تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي لطول فترة ارتباط مراقب الحسابات بعمله على جودة المعلومات المحاسبية، في ظل الأخذ في الاعتبار لمتغير التحول الرقمي، كمتغير معدل بمقدار (٠.١٨٣) وبقيمة احتمالية (٠.٠٣٩) وذلك عند مستوى معنوية أقل من ٥٪. وبالتالي فإن التفاعل بين استخدام الشركات لتقنيات التحول الرقمي وطول فترة ارتباط مراقب الحسابات بعمله يساهم في زيادة جودة المعلومات المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. وعليه فقد تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، القائل باختلاف التأثير المعنوي لطول فترة ارتباط مراقب الحسابات بعمله على جودة المعلومات المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية في ظل التحول الرقمي. ومن ثم تم قبول الفرض (H2.4).**

**٤/٥/٦-١ - نتيجة اختبار الفرض الفرعي الخامس للفرض الثاني (H2.5):**

استهدف الفرض (H2.5) اختبار أثر التحول الرقمي على العلاقة بين قيد مراقب الحسابات لدى الهيئة العامة للرقابة المالية وجودة المعلومات المحاسبية، وتم صياغة الفرض إحصائياً كفرض عدم (H0) كما يلي:

**فرض العدم: H0:** لا يختلف التأثير المعنوي لقيد مراقب الحسابات لدى الهيئة العامة للرقابة المالية على جودة المعلومات المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية في ظل التحول الرقمي.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام نموذج الانحدار رقم (١٠)، ويوضح الجدول رقم (١٤) نتائج تحليل الانحدار للنموذج رقم (١٠):

جدول رقم (١٥) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة محل الفرض (H2.5)

Variables	$\beta$	Std.Error	T	Sig	VIF
Constant	0.369	0.074	4.983	0.000	-----
DOR	0.178	0.031	2.748	0.006	1.873
DT	0.101	0.013	2.113	0.035	1.015
DOR*DT	<b>0.190</b>	0.048	2.086	<b>0.041</b>	1.640
ROA	0.111	0.045	2.340	0.020	1.010
LEV	-0.019	0.016	-0.380	0.704	1.112
Size	0.136	0.004	2.755	0.006	1.095
R <sup>2</sup>	0.077				
Adj R <sup>2</sup>	0.064				
F	5.782			0.000	

يتضح من الجدول السابق، أن النموذج معنوياً وصالح لاختبار العلاقة محل الدراسة حيث يتضح أن القيمة الاحتمالية للنموذج (Sig) بلغت (٠.٠٠٠٠) أقل من ٥٪. وأن قيمة معامل التحديد (Adj R<sup>2</sup>) والتي توضح المقدرة التفسيرية للنموذج بلغت (٠.٠٦٤)، بمعنى أن (٦.٤٪) فقط من إجمالي التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) يمكن تفسيرها من خلال التغير في المتغيرات المستقلة الموجودة بالنموذج.

كما أن نموذج الانحدار لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي الذاتي المتعدد (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، حيث كانت قيمة معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor أقل من (10) لجميع متغيرات النموذج.

## قائمة المراجع

### - المراجع العربية :

- (١) اسلام ، أحمد قايد وهلايلي نور الدين ، ٢٠١٩ " دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية " ، مجلة اقتصاد المال والأعمال ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، الجزائر، المجلد الرابع ، العدد الأول .
- (٢) التائب ، التائب الرزاق، ٢٠٢٣ " نظام المعلومات المحاسبية وأثره على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية: دراسة حالة " مجلة الدراسات الاقتصادية - كلية الاقتصاد -جامعة سرت - المجلد السادس ع ١٤ .
- (٣) الصباغ ، أحمد عبده السيد، ٢٠١٩ " أثر جودة المعلومات المحاسبية علي مخاطر إنهييار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصريه " كليه التجاره -قسم المحاسبة والمراجعه - جامعه عين شمس - المجلد ٢٣ - ع ٤ .
- (٤) حسب الله ، احمد سامي، ٢٠١٥ " النظام الإلكتروني وإنعكاسة علي جودة المعلومات المحاسبية : دراسة تطبيقية " مجلة جامعه الانبار لعلوم الإقتصادية والإداريه - كلية الإدارة والاقتصاد - المجلد السابع ع ١٤ .
- (٥) دوارسي ،مسعود بن أحمد، ٢٠١٩ "أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات ومحاسبي الشركات لولايات الوادي، ورقلة، بسكرة - الجزائر" مجلة رؤي إقتصادية - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة الوادي -المجلد التاسع -ع ٢ .
- (٦) شحاتة ،محمد موسي علي، ٢٠٢٠ " قياس أثر تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية لاليات التحول الرقمي علي تعزيز المساءله والشفافية وتحسين الأداء الحكومي مع دليل ميداني بالبيئة المصرية " المجله العلمية للدراسات المحاسبية - كلية التجارة - جامعة قناة السويس - المجلد ٢ -ع ١ .

- (٧) شلالى نعيمه ،خليفى سمىة ، ٢٠١٧ "جودة المعلومات المحاسبية ودورها فى اتخاذ القرارات الاستثمارية .بحث مقدم للملتقى العلمى الوطنى الأول حول المحاسبة والتدقيق كدعامة لتحسين الاستثمار بالمؤسسات الجزائرية . المدية الجزائر .
- (٨) عبدالنواب ،محمد عزت ، ٢٠٢٠ " أثر التحول الرقمى نحو تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل فى منشآت الأعمال على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز فعاليته حوكمة الشركات " مجله الاسكندرية للبحوث المحاسبية - كليه التجاره - قسم المحاسبه والمراجعه - جامعه الاسكندرية - المجلد ٤ - ع ٣
- (٩) وآخرون ، اسماعيل عثمان، ٢٠٢٢ "التحول الرقمى وأثره على مصداقيه المعلومات المحاسبية " أبحاث إقتصادية معاصره - كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة عمار تليحي الأوغوط - المجلد الخامس - ع ٢ .
- (١٠) ندا ، صفاء على رفاعى (٢٠٢٠) " التحول الرقمى والتنمية المستدامه : تحليل مضمون لعدد من الفقرات التلفزيونيه الحكوميه والخاصه "مجله الدراسات الانسانيه والأدبية ، كليه الاداب ، جامعه كفر الشيخ ، المجلد الثالث والعشرين ، يونيو.
- (١١) محمود أحمد أحمد على ، ٢٠٢٠ " أثر جودة المراجعة المدركة على أسعار الاسهم كمؤشر لقيمة الشركة - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية -" كلية التجارة - جامعة الاسكندرية - مجله الاسكندرية للبحوث المحاسبية -مجلد ٤ - ع ٣ - ص ٣.

### - المراجع الأجنبية :

- 1- Ibrahim , Asmaa and Ibrahim Abd – Elrehim , ( 2021 ) , " The Impact of Risk Disclosure on Investment Efficiency : Evidence From Egypt " , Alexandria Journal of Accounting Research , Vol. 5 , No. 1 , January .
- 2- Izi , Roya and Others , ( 2022 ) , " Examining Financial Information Reporting and Behavior of Listed Companies in Iran " Journal of Management Development , Vol. 39 , No. 9/10 , <https://www.emerald.com/insight/0262-1711.htm>

- 3- JereR.Francis, Mutthew L. Pinnuck and Olenawatanabe – 2014 “ Auditor style and financial statement comparability “ available at <https://lib.dr.iastate.edu/Acct-pubs/12>. P.36.
- 4- Kieso, Donld E Weygandt, Jerry J .Warfield, terry D 2012 “intermediate Accounting”.thirteenthEdition, WILEY.
- 5- Kronenberger , S. and Laux U. , 2022 , " Conservative Accounting Auditing Quality Litigation " , Management Science , Vol. 68 , No. 3 .
- 6- Kieso, Donld E Weygandt, Jerry J.Warfield, terry D 2004 “intermediate Accounting “ Eleventh Edition, WILEY. .
- 7- Lacombe , Isabelle and Jarbouï , Anis , ( 2022 ) , " Governance and Management of Digital Transformation Projects : An Exploratory Approach in the Financial Sector " , International Journal of Innoviation Science , Sept , <https://www.emerald.com/insight/1757.htm>.
- 8- Lakshan , A. M. and Low , Mary , ( 2021 ) , " Managemen of Risk Associated With the Disclosure of Future Oriented Information in Integrated Reports " , Sustainability , Accounting , Management and Policy , Vol. 12 , No. 2 .
- 9- Marcus ,Olfsson , ( 2011 ) , " Strucyure and Professional Judgment in Auditing Planning " , Master Thesis , Kistianstad University .
- 10-Mohammad Ali pour 2020 “ Financial statement comparability and cash holdings. The mediating role of disclosure quality and financing constraints “ available at <https://www.emerald.com/insight1985-2517.htm>. P616-618.
- 11-Mulyani , Farida , S. and Others , ( 2021 ) , " Implementation and Performance of Accounting Information Systems , Internal Control and Organizational Culture in the Quality of Financial Information " Utopia y Praxis Latinomerkana , Vol. 26 , No. 1 .
- 12-MojtabaGolmahammadiShuraki, OmidPourheidari and MasoudAzizkhani 2020 “ Accounting comparability, financial reporting quality and Audit

- 13-Nelson , Mark W. , ( 2009 ) , A Model and Literature Revuew of Professional Skeptcism in Auditing " , Auditing : A Journal of Practices & Theory , Vol. 28 , No. 2 , Nov.
- 14- opinions : Evidence from Iran “ available at <https://doi.org/10.1108/EBM-08-2022-004> Oyebamiji , OladejoAbiodum , 2022 , " Audit Tenure and Financial Reporting Quality of Listed Nigerian Deposite Money Banks 2008 – 2018 " , European Business & Management , Vol. 8 , N. 4 .
- 15-Porumb , Vald – Andrei and Others , ( 2021 ) , " The Effect of Auditor Style on Reporting Quality : Evidence from Germeny" , Journal of Accounting , Finance and Business Studies , Vol. 57 , No. 1 .